اشتراكي ، يدعو الى التركيز على النشاط الصهيوني في فلسطين . كما اعلن هذا الحزب « اعترافه بنظرية صراع الطبقات ، ولكنه اعطاها تفسيرا بناء [على غرار « الاشتراكية البناءة » التي نادى بها حزب احدوت هعفوداه في فلسطين] ، من خلال اتجاه يهدف الى دمج ... المهام الاستيطانية الخلاقة في ارض ـ اسرائيل في مهام النضال الطبقي »[٢٧] . لكن هذا التحول لم يحظ كذلك بموافقة جناح « الكادحين » ، الذي اصر على الاحتفاظ بالاسم السابـق : « الكتلة الشعبية ، تساعيري تسيون » .

من ناحية ثانية ، كان حزب هابوعيل هاتسعير ، الذي اقيم اصلا في فلسطين ، بقربه الفكري من تساعيري تسيون ، قد وسع نشاطه ، واقام له فروعا في اكثر من بلد اوروبي ، كان اهمها فرع المانيا ، الذي اتبع ما سماه الاشتراكية الشعبية ، وتحفظ من الماركسية المادية ، وشدد على وحدانية الوجود اليهودي . وقد راس فرع هابوعيل هاتسعير في المانيا الدكتور حاييم ارلوزوروف (في مطلع الثلاثينات : رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية) والدكتور مارتن بوبر (فيما بعد الفيلسوف اليهودي ـ الصهيوني المعروف) . وفي مطلع سنة ١٩٢٠ ، قرر الحزبان اندماجهما ، فدعيا الى مؤتمر ، عقد في براغ بتشيكوسلوفاكيا في اواخر آذار (مارس) ، حضره عدد من كبار زعماء هابوعيل هاتسعير في فلسطين ، كان بينهم يوسف شبرينتساك (فيما بعد رئيس الكنيست في اسرائيل) ، واهرون دافيد غوردون ، واليعيزر يافيه ، وتسفي يهودا ، وغيرهم . وتقرر اقامة منظمة ، سميت « الاتحـاد العـالمي (هيتاحـدوت) لهابوعيل هاتسعير وتساعيري تسيون » ، تضم فروع الحزبين في اوروبا الشرقية واوروبا الغربية وفلسطين[٢٨] . ودعا الاتحاد ، في دستوره ، الى توحيد كل الفئات العمالية والاشتراكية داخل المنظمة الصهيونية العالمية ، « لان هدفا مشتركا يوحدهم جميعا ، هو اقامة مجتمع عبري حر في ارض ـ اسرائيل ، على اسس العمل الذاتي ، بدون مستغلين او مستغَلين ... وجميعهم يصبون ، ايضا ، الى تجديد حياة الشعب في المهجر ، على اسس مجتمع عامل لا يستغل ولا يستغَل »[٢٩] . والواضح ان هذا البرنامج انطلق اساسا من نظريات غوردون بشأن « دين العمل »[٣٠] . وقد صادق الاتحاد ، مرة اخرى ، على مواقف هابوعيل هاتسعير ، الذي تحفظ من الماركسية منذ تأسيسه . ولم يحظ هذا البرنامج بموافقة تلك الفئات من الحزب ، التي كانت تتمسك بالماركسية ، وفقا لمفاهيم خاصة بها ، فقامت سنة ١٩٢١ بتاسيس هيئة منفصلة ، سمتها « العصبة العالمية للصهيونيين الاشتراكيين ، تساعيري تسيون » ، كان من بين ابرز زعمائها يسرائيل بار ـ يهودا ، وزلمان آران (فيما بعد وزيرا الداخلية ، والمعارف والثقافة في اسرائيل) . وبذلك انشق تساعيري تسيون ، الى شطرين (وفي سنة ١٩٢٥ ، اندمج الصهيونيون ـ الاشتراكيون بحزب احـدوت هعفـوداه في فلسطين) .

وفي الوقت نفسه ، حدثت تطورات مماثلة داخل الاتحاد العالمي لبوعالي تسيون ، وهو آنذاك اكبر التنظيمات العمالية الصهيونية ؛ اذ كان عدد اعضائه قد ارتفع من ٤ او ٥ الاف عضو ، عشية الحرب العالمية الاولى ، الى ٦٠ الف عضو في مطلع العشرينات ، مما دفعهم الى التصرف كانهم الحركة الام لكافة التنظيمات اليهودية العمالية . ولكن على الرغم من توسع صفوفهم على هذا الشكل ، وازدياد عددهم ، كان اعضاء بوعالي تسيون ابعد ما يكونون عن